

ي أحد المستشفيات كان يوجد بأحد الغرف مريضان كبيراً العمر أحدهما لا يسمح له إلى بالاستلقاء على ظهره دون أي حركة، وفي خلال اقامة المريضان معاً نشأت بينهما صداقة بسبب أنه لا يوجد غيرهما بالرفة فكانا يتحدثان كثيراً ولكن بسبب عدم قدرة المريض المستلقي على ظهره على تحريك أي جزء منه لم يستطع رؤية رفيق غرفته. كان المريض المسموح له بالجلوس لمدة ساعة سريره بجوار النافذة فكان يقوم بناء على طلب المريض المستلقي بوصف المنظر في الخارج عندما يجلس، فكان يخبره أن المكان بالخارج عبارة عن حديقة بها بحيرة يسبح بها البط، استمر الحال بهذا الشكل إلى أن مات الرجل بجوار النافذة فتحامل الرجل الآخر على نفسه في محاولة منه لرؤية المنظر بالخارج بعد أن افتقد احساسه الجميل بوصف رفيقه للمنظر بالخارج فلم يجد إلا جدار وهناك نافذة تطل على باحة داخلية، فسأل الممرضة هل هذه النافذة هي التي كان ينظر إليها رفيقي المتوفي؟، فأخبرها كيف كان رفيقه يصف له المنظر من النافذة المجاورة له وهنا انتقل التعجب من الرجل إلى الممرضة التي اطلقت مفاجأتها حيث اخبرت الرجل بأن رفيقه في الرفة كان رجل اعمى.